



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5192

التاريخ : السبت 2020/3/21

الفبر الرئيسي



"يديعوت أحرونوت".."إسرائيل" لجهات
ودول بالمنطقة: "لن نتحمل أي استفزاز
بالفترة الحالية"

... ص 4

أبرز العناوين



وزير شؤون القدس: الاحتلال يستخدم أزمة كورونا كغطاء لممارساتها القمع والاستيطان

"الأخبار": رسائل تصعيد للاحتلال من غزة

مخاوف "إسرائيلية" من حرب مع الفلسطينيين مع تفشي الكورونا

أردوغان لهنية: تركيا مستعدة لتقديم العون من أجل مواجهة الكورونا

منظمة الصحة العالمية: غزة خالية من الكورونا وإجراءاتها الصحية فعالة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. وزير شؤون القدس: الاحتلال يستخدم أزمة كورونا كغطاء لممارساتها القمع والاستيطان
5	3. وزيرة الصحة تعلن شفاء 17 مصاباً بفيروس كورونا
6	4. الضميري: اعتقال عشرين شخصاً خالفوا التعليمات والقرارات بالإمامة في صلاة الجمعة
6	5. النائب الخضري يُطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة لمواجهة كورونا
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "الأخبار": رسائل تصعيد للاحتلال من غزة
7	7. بدعوة من حماس.. لجنة طوارئ خانيونس تجتمع بفصائل العمل الوطني
7	8. فتح تحذر من رفع أسعار المواد الاستهلاكية استغلالاً للظروف
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. مخاوف "إسرائيلية" من حرب مع الفلسطينيين مع تفشي الكورونا
9	10. إقرار أنظمة طوارئ إسرائيلية: الخروج من المنازل للضرورة فقط
10	11. رفاق غانتس يحذرونه من شق "حزب الجنرالات" بعد إعلانه استعداده لدخول حكومة طوارئ مع نتنياهو
11	12. تقدير إسرائيلي: نتياهو يريد اختتام حياته السياسية رئيساً للدولة
11	13. بحجة كورونا: وزراء من الليكود طالبوا بوقف عمل الكنيست
11	14. رغم العنصرية والتحريض.. الأطباء من فلسطينيي 48 رأس الحربة في مكافحة كورونا
12	15. "إسرائيل" تسجل أول حالة وفاة بفيروس كورونا
12	16. كورونا: تقليص حركة القطارات بالبلاد بـ50%
12	17. استطلاع: الليكود 40 مقعداً و"كاحول لافان" تتراجع
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. الاحتلال يباشر عزل سكان القدس الشرقية الفلسطينيين
13	19. القدس: 500 مصلاً يؤدون الجمعة بـ "الأقصى" إثر تشديد الاحتلال إجراءاته العسكرية بمحيطه
14	20. "هيئة الأسرى": فرض الحجر الاحترازي على مجموعة من الأسرى في سجن "مجدو"
14	21. الاحتلال يعتقل مقدسين يكافحون كورونا في أحيائهم
14	22. إغلاق قراوة بني حسان الفلسطينية وإجراءات قاسية بعد اكتشاف إصابة بفيروس كورونا
15	23. أطباء بغزة يعتلون المنابر لتوعية الناس من وباء كورونا

15	الإحصاء المركزي: معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه 87 لترا في اليوم	24.
16	"الصحة" في غزة: ارتفاع عدد شهداء النصيرات إلى 22 شهيداً	25.
16	يافا الفلسطينية.. كانت مهذا للصحافة والثقافة قبل النكبة	26.
17	"شاهد": فلسطينيو لبنان مع أي إجراءات تتخذها الدولة لمواجهة كورونا	27.
<u>لبنان:</u>		
17	لبنان: بعد العفو عن العميل الفاخوري.. رئيس المحكمة العسكرية يتنحى واستدعاء سفيرة واشنطن	28.
18	نصرالله: اللجنة تحقيق في قضية العميل فاخوري.. مستعدون لتقديم المساعدة للمخيمات الفلسطينية	29.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
19	أردوغان لهنية: تركيا مستعدة لتقديم العون من أجل مواجهة كورونا	30.
<u>دولي:</u>		
19	منظمة الصحة العالمية: غزة خالية من الكورونا وإجراءاتها الصحية فعالة	31.
20	مديرة الأونروا بالضفة: لن ندخر جهداً للمساعدة في مواجهة كورونا وسنعقم كافة المخيمات	32.
20	ألمانيا تعرض مساعدة فلسطين في مواجهة "كورونا"	33.
<u>حوارات ومقالات</u>		
20	ليست صفقة قرن بل وثيقة استسلام... علي الصالح	34.
23	المؤسسة الإسرائيلية.. ماذا حدث مؤخراً؟... إبراهيم خطيب	35.
26	غانتس يستسلم أمام نتنياهو بلا شروط!... ألوف بن	36.
28	ادلشتاين يساهم في "مؤامرة" شلّ الكنيسة... يوسي فيرتز	37.
29	<u>كاريكاتير:</u>	

١. "يديعوت أحرونوت" .. إسرائيل "لجهات ودول بالمنطقة: لن نتحمل أي استفزاز بالفترة الحالية"

بعد بدء انتشار فيروس كورونا، بعثت إسرائيل "رسائل واضحة" إلى جهات ودول في المنطقة. وكتب المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، يوم الجمعة، أن إسرائيل حذرت هذه الجهات والدول من أي عمل ضدها: "لن نتحمل أي استفزاز في الفترة الحالية. لا تحاولوا أن تجربونا. أي استفزاز سيقابل برد فعل غير تناسبي".

وأضاف فيشمان أنه في هذه الأثناء، "بواصل سلاح الجو نشاطه الدائم بالتحليق في سماء المنطقة، من أجل التأكد من أن الرسائل قد فُهمت. وفي الدول المعادية يشاهدون جيدا الطائرات من خلال الرادارات ويفترض أنهم يدركون من ذلك أن إسرائيل تقصد بجدية تنفيذ تهديدها. والنتيجة، حتى الآن، هي أن الرسالة استوعبت بكاملها".

ورجح فيشمان أن التهديد الإسرائيلي ربما حقق غايته، ولكن أزمة الكورونا في الدول المجاورة لإسرائيل، وخاصة إيران ولبنان، حقق ذلك أيضا. "وظاهر وصفتها إسرائيل على أنها 'خطوط حمراء' تستوجب عمليات إحباط لم تظهر تقريبا. وتبيد التوتر عند الحدود تشمل أيضا خفض مستوى الاحتكاك في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). وحملات الاعتقال، على سبيل المثال، تُنفذ بالأساس في حالات 'قنبلة موقوتة'".

وبحسب فيشمان، فإن الجهة الأولى في الجيش الإسرائيلي التي وضعت أزمة الكورونا العالمية في هيئة الأركان العامة للجيش، "كمشكلة ينبغي البدء بالتعامل معها ضمن تقييمات الوضع"، هي شعبة الاستخبارات العسكرية. وأضاف أن "المعلومات الاستخبارية التي وصلت من لبنان وإيران، دلّت على أن الأزمة تستفحل في هاتين الدولتين. وتم التعبير عن ذلك في لبنان بقلق بالغ بين قادة حزب الله، وعلى رأسهم نصر الله، إثر انتشار المرض بين نشطاء حزب الله العائدين من إيران. وقد أثر الوباء في إيران على الحياة اليومية وأيضا على أداء قادة الحرس الثوري".

خطة "قفص الصيف"

أخرج الجيش الإسرائيلي خطة درج باسم "قفص الصيف"، وهي خطة عسكرية للتعامل مع "حدث قومي خطير"، وخاصة كوارث طبيعية مثل هزة أرضية، وتتجم عنها عدد كبير من الخسائر والإصابات والأضرار. لكن "أزمة كورونا هي أمر مختلف تماما. وهذا شيء لم نشهده مثيلا له حتى الآن. وهو ليس مركزا في منطقة معينة ويهدد باستهداف جميع السكان"، وفقا لفيشمان.

وتعمل فرق في وحدة التخطيط التابعة لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، حاليا، على ملائمة "قفص الصيف" لوباء كورونا. "فلجهاز الأمن، والجيش الإسرائيلي خاصة، يوجد دور مركزي في

الأزمات القومية من هذا النوع. ويركز الجيش في المرحلة التي نتواجد فيها بتقديم المساعدة المدنية، لكن إذا أعلنت الحكومة عن حالة طوارئ قومية فإنه سيتحول إلى الجهة المركزية في مواجهة الأزمة وإدارتها. ففي نهاية المطاف، جهاز الأمن هو الهيئة الأكبر والأكثر تنظيماً في دولة إسرائيل، وتوجد مهمات بإمكانه هو فقط تنفيذها".

وأشار فيشمان إلى أن إعداد خطة للرد على مواجهة هجوم بسلام كيميائي - بيولوجي هي مسؤولية نائب وزير الأمن، آفي ديختر. ووزير الأمن، نفتالي بينيت، يتولى رئاسة لجنة "البلاد في حالة طوارئ". "وتفعيل 'قفص الصيف'، بكاملها، يستوجب قراراً حكومياً من أجل تفعيل أنظمة الطوارئ التي تنقل صلاحيات إلى الجيش في مناطق يعلن عنها كمنطقة عسكرية مغلقة".

عرب 48، 2020/3/20

٢. وزير شؤون القدس: الاحتلال يستخدم أزمة كورونا كغطاء لممارساتها القمعية والاستيطان

القدس المحتلة - قنا: حذر السيد فادي الهدمي وزير شؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم أزمة فيروس كورونا كغطاء لممارساتها القمعية بحق الشعب الفلسطيني، ومخططاتها الاستيطانية في الأرض المحتلة. وقال إنه في الوقت الذي يتجند فيه العالم لمواجهة فيروس كورونا فإن سلطات الاحتلال تستخدم الفيروس كغطاء لمخططاتها الخبيثة بإقامة المستوطنات والاستيلاء على الأراضي واعتقال وقمع المواطنين، كما يحدث في العيسوية وسلوان، ومحاولة فرض وقائع على الأرض من خلال ضم مستعمرة /معاليه ادوميم وتنفيذ المشروع الاستيطاني المسمى إي واحد.

الشرق، الدوحة، 2020/3/20

٣. وزيرة الصحة تعلن شفاء 17 مصاباً بفيروس كورونا

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية الجمعة، عن شفاء 17 مصاباً بفيروس كورونا، مشيرة إلى أنهم من بين الحالات الأولى التي تم تشخيصها بالمرض في الضفة الغربية. وقالت مي كيلة في مؤتمر صحفي في رام الله: أهني أحببتنا المرضى وذويهم وعموم أبناء شعبنا عموماً بشفاء 17 مصاباً بفيروس كورونا الذين كانوا في العزل في فندق أنجل في بيت لحم. وذكرت وزيرة الصحة، أنه جرى رصد حالة إصابة جديدة اليوم الجمعة، في بلدة سلفيت بالضفة الغربية لشخص عائد من باكستان ليصل عدد الحالات إلى 31 شخصاً.

الخليج، الشارقة، 2020/3/20

٤. الضميري: اعتقال عشرين شخصاً خالفوا التعليمات والقرارات بالإمامة في صلاة الجمعة

يوسف الشايب: أكد الناطق باسم الأجهزة الأمنية، اللواء عدنان الضميري، في حديث لـ"الأيام"، أن "قوى الأمن قامت باعتقال عشرين شخصاً قاموا بالإمامة، وتجميع الناس في صلاة الجمعة، رغم قرار وزارة الأوقاف الفلسطينية بإغلاق المساجد، ورغم حالة الطوارئ وفق المرسوم الرئاسي، وهو ما ترتب عليه إغلاق المؤسسات التعليمية، والمقاهي، والمطاعم، وصلات الأفراح، وغيرها، للحيلولة دون أي تجمعات"، فيما أكد العميد غسان نمر، المتحدث باسم وزارة الداخلية لـ"الأيام"، أن الاعتقالات لم تقتصر على محافظة بعينها، بل شملت كافة المخالفين من مختلف المحافظات، خاصة ممن قاموا بذلك في الأماكن المغلقة، بحيث تم التعامل معهم وفق القانون.

الأيام، رام الله، 2020/3/20

٥. النائب الخضري يُطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة لمواجهة كورونا

طالب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة بكل أشكاله ليتمكن من مواجهة وباء كورونا. وأكد الخضري في تصريح صحفي اليوم الجمعة، ضرورة رفع الحصار الاقتصادي والصحي وفي كل القطاعات، والحصار الأمريكي الإسرائيلي عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، واستئناف الدعم المالي الأمريكي وسرعة تسديد التزامات باقي الدول، وكذلك رفع الحصار عن المؤسسات الفلسطينية، المتمثل في منع وصول المساعدات والأموال الكافية والتجهيزات الطبية واللوجستية لمواجهة هذه الأزمة العالمية الطاحنة. وقال إن العالم بما يملكه من مقومات لا يستطيع مواجهة كورونا، فما بالكم بغزة المحاصرة منذ 13 عاماً، الأمر الذي يتطلب الإسراع في اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه.

فلسطين أون لاين، 2020/3/20

٦. "الأخبار": رسائل تصعيد للاحتلال من غزة

غزة: شهدت الأيام الماضية، بحسب ما نقلته مصادر في حركة «حماس» لـ«الأخبار»، اتصالات بالوسطاء المصريين والقطريين، لمتابعة الوضع الاقتصادي في قطاع غزة، في ظل حالة الطوارئ الصحية التي يعيشها أهل القطاع، وعدم قدرتهم على تحمل التبعات الاقتصادية لهذه الحالة.

وتضمّنت الرسائل أنه يمكن تسخين الأوضاع الميدانية على حدود القطاع بما يؤدي إلى وضع لا ترغب فيه سلطات الاحتلال، إذ «يمكن للمقاومة إدخال نصف المجتمع الإسرائيلي إلى الملاجئ، ما يضاعف أعداد المصابين بفيروس كورونا ويفقد دولة الاحتلال السيطرة عليه». وتزامنت رسائل الحركة مع تحذيرات بأن حالة الهدوء الحالية قد تتدهور، في حال تأخر إدخال المنحة القطرية (كما جرى الشهر الماضي)، 16 مليون دولار تشمل تقديم منحة بقيمة 100 دولار لـ 120 ألف أسرة فقيرة، إضافة إلى إدخال مساعدات لمواجهة فيروس «كورونا» وللسيطرة على عمليات حجر المسافرين العائدين في خلال الفترة الأخيرة. وفي السياق ذاته، قالت المصادر «الحمساوية» إن القطريين أبلغوهم عدم وجود أي تغيير في سير المنحة، وأن هناك رغبة من حكومة الاحتلال في استمرار حالة الهدوء، مبدية تجاوبها مع إدخال المنحة القطرية والمساعدات إلى قطاع غزة، خلال الأسبوع الحالي. وعلمت «الأخبار» أن «حماس» طلبت من الوسطاء الضغط على الاحتلال لتوفير المستلزمات الطبية لمواجهة فيروس «كورونا» في حال وصوله إلى القطاع.

الأخبار، بيروت، 2020/3/21

٧. بدعوة من حماس.. لجنة طوارئ خانيونس تجتمع بفصائل العمل الوطني

عقدت لجنة الطوارئ بمحافظة خانيونس اجتماعاً مهماً مع فصائل العمل الوطني بدعوة من حركة حماس لوضعهم في صورة الإجراءات الحكومية لمنع وصول فيروس كورونا إلى قطاع غزة. وحضر الاجتماع القيادي في حركة حماس حماد الرقب، ورئيس لجنة الطوارئ الحكومية ورئيس بلدية خانيونس م. علاء الدين البطة، ورئيس بلدية بني سهيلا، إلى جانب عدد من قيادات فصائل العمل الوطني في المحافظة. وقال الرقب: إن الخطر القائم من فيروس كورونا يستوجب تضافر الجهود الحكومية والفصائلية ومؤسسات المجتمع المدني لمنع وصول المرض إلى قطاع غزة. وشدد الرقب على ضرورة الالتزام بالإجراءات الحكومية كافة.

موقع حركة حماس، 2020/3/20

٨. فتح تحذر من رفع أسعار المواد الاستهلاكية استغلالاً للظروف

رام الله: حذرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) من رفع أسعار المواد الاستهلاكية استغلالاً للظروف السائدة. وقالت الحركة، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء اليوم الجمعة،

إن هذا السلوك (رفع الأسعار) يتهدد- إذا ما انتشر- المنظومة الفلسطينية التي ضمنت حتى الآن نجاعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة فيروس "كورونا"، تطبيقا لتوجيهات سيادة الرئيس محمود عباس.

ودعت "فتح" أبناء شعبنا إلى رصد أي حالات مخالفة والإبلاغ عنها، مؤكدة أنها ستعمل يدا بيد مع الأجهزة الأمنية لمنع وقوع الضرر على المواطنين الذين هم أيضا رأس حربة في مواجهة هذه المرحلة الصعبة.

وكالة سما الإخبارية، 20/3/2020

٩. مخاوف "إسرائيلية" من حرب مع الفلسطينيين مع تفشي الكورونا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال تقرير إسرائيلي، إن "الجيش الإسرائيلي يتحسب لاندلاع سيناريو الرعب غير المرغوب، المتمثل باندلاع حرب مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة تفشي وباء الكورونا، وهذا السيناريو يتم تداوله في الأوساط العسكرية، رغم التعاون القائم بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينية لتوفير البنى التحتية اللازمة لإجراء الفحوصات المطلوبة للمشتبه بإصابتهم بهذا الفيروس".

وأضاف إيتمار آيخنر وأليئور ليفي المرسلان السياسيان الإسرائيليان في تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "النقاشات التي يشهدها الجيش الإسرائيلي تتعلق بإمكانية أن يضطر لإعلان إغلاق كامل على الأراضي الفلسطينية، منعا لانتقال العدوى، وفي هذه الحالة قد تظهر لدى الفلسطينيين أعراض تتعلق بنقص المواد الغذائية والطبية".

ونفلا عن رئيس قسم الشؤون المدنية في مكتب منسق شؤون المناطق الفلسطينية في وزارة الحرب الإسرائيلية الجنرال شارون بيتون، فإن "الانشغال الإسرائيلي بالتعاون مع الفلسطينيين في مكافحة الكورونا، تتم بتعليمات من رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي مباشرة، على اعتبار أن الكورونا ليس له حدود جغرافية يتوقف عندها، فغزة قد تعدينا، وإسرائيل قد تعدي غزة، وكذلك الأمر في الضفة الغربية".

وأكد أن "الوضع في الضفة الغربية أكثر تعقيدا من قطاع غزة، لأن هناك فلسطينيين وإسرائيليين يسكنون في مناطق متقاربة جغرافيا، ويستخدمون في الوقت ذاته الطرقات والشوارع نفسها، وفي بعض الأحيان يشترتون من البقالات ذاتها".

وأوضحا أن "السلطات الإسرائيلية تراقب عن كثب انتشار الكورونا في الضفة الغربية، ففي مدينة بيت لحم يوجد مصدر الوباء الأساسي في الأراضي الفلسطينية، حيث تم الكشف عن أربعين مصابا، وهناك مرضى آخرون في طولكرم وأريحا ورام الله".
وأضافا أن "الوضع الصحي في قطاع غزة يبدو أكثر كارثية، حيث يوجد النقص الكامل في القدرات الطبية، صحيح أنه لم تسجل حالات حتى الآن في القطاع، لكن حماس تدرك أن انتشار العدوى في القطاع يعني انتقاله إلى أعداد كبيرة من الوفيات، لذلك هناك اتصالات قائمة، واعتماد بصورة كبيرة على قدرات إسرائيل في تجنيد الإمكانيات اللازمة للحيلولة دون تفشي المرض".
موقع "عربي 21"، 20/3/2020

١٠. إقرار أنظمة طوارئ إسرائيلية: الخروج من المنازل للضرورة فقط

صادقت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع خلال جلسة عبر الهاتف، قبيل فجر اليوم الجمعة، على أنظمة حالة الطوارئ، القاضية بتقليص حركة المواطنين في البلاد، بهدف منع انتشار فيروس كورونا المستجد.
وقصّت الأنظمة وقيدت الحركة والنشاط في الحيز العام، وبينها قيود على الحركة التجارية وأماكن الترفيه لمدة سبعة أيام. وستنشر وزارة الصحة تعليمات جديدة لاحقا. ووصل عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل إلى 677، حسب آخر حصيلة نشرتها وزارة الصحة، مساء أمس.
وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن "أغلقتنا حدود الدولة وفرضنا واجب المكوث في حجر صحي واسع النطاق، كما فرضنا القيود على الاحتشاد والتجمهر، وقللنا من القوى العاملة المتواجدة في أماكن العمل واستخدمنا الوسائل الرقمية من أجل تحديد مكان تواجد مرضى كورونا وعزلهم. وقد ساهمت هذه الإجراءات في إبطاء وتيرة تفشي الوباء في إسرائيل مقارنةً مع دول كثيرة حول العالم".
لكنه أضاف أن "الوباء يتمدد في انتشاره وقد أودى بحياة آلاف الضحايا حول العالم. وفي هذه البلاد يزيد عدد المرضى يوميا. ومن دواعي سروري أنه لم يتوفى أي شخص حتى الآن نتيجة الكورونا. ولكن للأسف لا يُتوقع بقاء الأمور على هذا الحال. إن تضاعف عدد المرضى كل عدة أيام من شأنه التسبب بعدد كبير من الضحايا".
وتابع نتنياهو أن التعليمات السابقة الصادرة عن وزارة الصحة "ليست كافية بصراحة". وبموجب القيود الجديدة، "فإنكم، يا مواطني إسرائيل، ملزمون بالبقاء في منازلكم. ومن الآن فصاعداً هذا الأمر

ليس بمثابة التماس أو توصية بل توجيه إلزامي، والذي سيتم تطبيقه على أرض الواقع من قبل الجهات القائمة على إنفاذ القانون".

وقال نتتياهو إن الأنظمة الجديدة مدعومة قضائياً. وفي المرحلة الأولى سيُعمل بهذه الأنظمة لمدة سبعة أيام. ونعم، هناك شرطة، وهناك واجب. لكنني ألتمس أولاً الواجب الباطني، والوعي الباطني الذي يتعين على كل واحد منكم التحلي به واعتماده لنفسه".

وأردف أنه "كلنا باقون في المنزل، ما عدا العمال الذين يجوز لهم الخروج للعمل بموجب التعليمات الصادرة عن وزارة المالية. إن الكلام يدور عن خطوة لم يسبق له مثيل منذ نشأة الدولة. ولكن فيروس كورونا هو الآخر، لم يسبق له مثيل منذ نشأة الدولة. وفي الحقيقة، لم نشهد مثل هذا الأمر منذ آخر 100 عام".

وأوضح أنه "يجوز مغادرة المنازل للتزود بالمنتجات الغذائية والأدوية، ولغرض تلقي علاج طبي، ولكن حتى إذا نزلتم إلى الشارع لفترة وجيزة، امتنعوا عن التجمهر وعن الاحتشاد واحرصوا على الالتزام بقواعد النظافة والنظافة وعلى الابتعاد مسافة مترين، بل أكثر من ذلك إذا تسنى القيام بذلك".

عرب 48، 2020/3/20

١١. رفاق غانتس يحذرونه من شق "حزب الجنرالات" بعد إعلانه استعداده لدخول حكومة طوارئ مع

نتتياهو

تل أبيب: نظير مجلي: بعد موافقته المبدئية على دخول حكومة طوارئ، خرج عدد من قادة حزب الجنرالات «كحول لفان» في حملة ضغوط على رئيسهم، بيني غانتس، يتهمونه بالاستسلام أمام رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، والتسبب في شق الحزب إلى نصفين. وبالمقابل، أعلن مصدر سياسي كبير في الليكود أن نتتياهو مستعد لإعطاء غانتس «تمثيلاً متساوياً في الحكومة حتى لو جاء دون كل الأجنحة في حزبه».

وأكد هذا المصدر أن غانتس تنازل عن موقفه الرفض للجلوس في حكومة بقيادة نتتياهو، وأن المفاوضات بينهما على دخول الحكومة باتت متقدمة جداً، وأن الخلافات المركزية في المفاوضات تدور الآن حول موضوعين: الأول هو وزارة العدل التي يطالب غانتس ألا تبقى في يد الليكود لكي لا تستغل في إجهاض محاكمة نتتياهو، والموضوع الآخر يتعلق بمدة ولاية نتتياهو الذي سيكون الأول في التناوب، لكن غانتس يطلب أن تكون لمدة سنة بينما يطالب الليكود بأن تكون لسنتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/21

١٢. تقدير إسرائيلي: نتياهو يريد اختتام حياته السياسية رئيساً للدولة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت موران أزولاي المحللة الإسرائيلية للشؤون الحزبية في مقالها بصحيفة ידיعوت أحرونوت، إن "النقاش الدائر اليوم بين حزبي الليكود وأزرق أبيض، يتعلق بالتناوب على رئاسة الحكومة، بحيث يكون العامان الأولان من نصيب بنيامين نتياهو، والليكود يبدي موافقة أولية على ولاية تمتد فقط عاما ونصفا، لكن نتياهو يريد بذلك استدرج خصمه بيني غانتس للموافقة على تشكيل هذه الحكومة برئاسته؛ تمهيدا للوصول إلى شهر حزيران/ يونيو القادم".

موقع "عربي 21"، 20/3/2020

١٣. بحجة كورونا: وزراء من الليكود طالبوا بوقف عمل الكنيست

طالب ثلاثة وزراء من حزب الليكود، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الذي عُقد هاتفيا، قبيل فجر اليوم الجمعة، وتمت خلاله المصادقة على أنظمة طوارئ لمواجهة فيروس كورونا، بعدم استثناء الكنيست من هذه الأنظمة، التي بدأت تسري في البلاد منذ صباح اليوم. وادعى الوزراء الثلاثة، ياريف ليفين وزئيف إلكين ودافيد أمسال، وفقا لموقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، أنه يجب أن تخضع الكنيست لشروط أنظمة الطوارئ المتعلقة بأماكن العمل، أي ألا يتواجد فيها أكثر من عشرة أشخاص في الكنيست في وقت واحد. ورُفض طلب وزراء الليكود الثلاثة خلال اجتماع الحكومة، قبيل فجر اليوم.

عرب 48، 20/3/2020

١٤. رغم العنصرية والتحريض.. الأطباء من فلسطينيي 48 الحرية في مكافحة كورونا

محمد محسن وتد-أم الفحم: على الرغم من الدور الريادي للطواقم الطبية العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وجهودها للحد من انتشار فيروس كورونا تمتع وزارة الصحة الإسرائيلية -حتى الآن- عن إجراء الفحوصات الطبية لفلسطينيي الداخل لاحتمال انتشار الفيروس بصرفهم، كما تهمش اللغة العربية في حملات التوعية بخصوص تداعيات فيروس كورونا على صحة الجمهور، وسبل الوقاية والتعليمات والإرشادات لتفادي انتشاره. هذا الموقف لم يمنع نحو خمسة آلاف من الأطباء والمرضى من فلسطينيي 48 -من أصل أربعين ألفا من الكوادر الطبية في الجهاز الصحي الإسرائيلي- من مواجهة الفيروس بالتوعية والمتابعة حتى أكد مديرو المستشفيات الإسرائيلية أنه "لولا الطواقم المهنية العربية لانهار الجهاز الصحي ولكان من الصعب مواجهة تداعيات انتشار الفيروس".

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية تجنيد طلاب الطب والمهن الطبية -عربا ويهودا- في الحملة ليتسنى مكافحة الفيروس، وذلك في ظل النقص بالكوادر الطبية، بعد وضع نحو ثلاثة آلاف طبيب في الحجر الصحي المنزلي للاشتباه بإصابتهم بالفيروس بسبب عملهم ومخالطتهم للمرضى.

الجزيرة.نت، 2020/3/21

١٥. "إسرائيل" تسجل أول حالة وفاة بفيروس كورونا

رام الله - "الأيام الإلكترونية": سجلت إسرائيل، مساء أمس، أول حالة وفاة بفيروس كورونا لمسن إسرائيلي يبلغ من العمر 88 عاماً، كان محتجزاً في الحجر الصحي بمستشفى "شعاري تسيدك" بالقدس، وفق ما ذكرت صحيفة معاريف العبرية. وفي التفاصيل فإن المريض أدخل الحجر الطبي في المستشفى قبل أسبوع، وتم عزله في جناح المصابين بفيروس كورونا، وأنه كان يعاني من أمراض عدة، جعلت من حالته الصحية صعبة.

الأيام، رام الله، 2020/3/21

١٦. كورونا: تقليص حركة القطارات بالبلاد بـ50%

أبلغ مدير عام "قطار إسرائيل"، ميخائيل مايكسنر، العاملين بأنه ابتداءً من يوم الإثنين المقبل سيتم تقليص حركة القطارات بـ50%، وذلك بموجب أنظمة الطوارئ التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية، قبيل فجر اليوم الجمعة، لمنع انتشار فيروس كورونا.

عرب 48، 2020/3/20

١٧. استطلاع: الليكود 40 مقعداً و"كاحول لافان" تتراجع

أظهر استطلاع للرأي، نشر صباح اليوم، الخميس، تصدر حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، بفارق عشرة مقاعد عن قائمة "كاحول لافان"، كما ينجح معسكر اليمين في حسم الانتخابات لصالحه والحصول على أغلبية برلمانية تتيح له تشكيل حكومة.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أجراه مركز "دايركت بانلز" الإسرائيلي، يحصل الليكود في انتخابات تجري اليوم، على 40 مقعداً، بينما تحصل "كاحول لافان" على 30 مقعداً، فيما تحافظ القائمة المشتركة على تمثيلها وتحصل على 15 مقعداً.

وأظهر الاستطلاع حصول حزب شاس على 8 مقاعد، بينما يحصل كل من "يهדות هتوراة" وتحالف "يمينا(إلى اليمين)"، وبتزعمه وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينيت، وحزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرلمان، على 7 مقاعد.

أما تحالف حزبي العمل و"ميرتس" فيحصل على 6 مقاعد فقط، بعد خروج حزب "غيشر" منه، ويكون منفردًا بنسبة 0.41%، لا يتجاوز بها نسبة الحسم.

وجاءت تقسيم المعسكرات بموجب الاستطلاع على النحو الآتي: معسكر نتتياهو المتمثل بـ"كتلة اليمين" يحصل على 62 مقعدًا، معسكر غانتس 36 مقعدًا، القائمة المشتركة 15 مقعدًا، وليبرمان 7 مقاعد.

عرب 48، 2020/3/20

١٨. الاحتلال يباشر عزل سكان القدس الشرقية الفلسطينيين

تل أبيب: على الرغم من النفي الرسمي لوجود قرار بإعادة تقسيم القدس، إلى شرقية وغربية، باشرت الشرطة الإسرائيلية وقوات حرس الحدود في إجراءات تقسيم عملي على الأرض، فأقامت العديد من الحواجز على ما تبقى من الخط الأخضر، وأعادت العديد من المواطنين العرب إلى الشق الشرقي المحتل، بحجة منع انتشار فيروس «كورونا».

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن السلطات الإسرائيلية تحاول منع الاحتكاك بين شقي القدس؛ لأنها لا تسيطر على الأوضاع في القدس الشرقية، ولذلك اختارت هذا التقسيم. وأكدت أنه على الرغم من أن القرار اتخذ من المستوى السياسي الأعلى -أي الحكومة- بالتنسيق مع قادة الأجهزة الأمنية، فإنه لا يحمل طابعاً سياسياً بعيد المدى، والحواجز لن تمنع مئات الفلسطينيين الذين يعملون في مجالات حيوية في القدس الغربية، ومن ضمنهم أطباء وممرضات، من الاستمرار في العمل هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/21

١٩. القدس: 500 مصلاً يؤدون الجمعة بـ "الأقصى" إثر تشديد الاحتلال إجراءاته العسكرية بمحيطة

القدس المحتلة: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مئات المواطنين الفلسطينيين من دخول البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، بالتزامن مع صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

وذكرت مصادر محلية، أن شرطة الاحتلال، نصبت حواجز على مداخل البلدة القديمة ومنعت عددا كبيرا من غير أهالي البلدة من الدخول.

وأضافت أن الإجراء الإسرائيلي تسبب باندلاع مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وشرطة الاحتلال التي بادرت بإطلاق قنابل صوتية صوب الفلسطينيين، واعتقلت شابا بعد الاعتداء عليه. من جهتها، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن 500 شخصا فقط تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في ساحات المسجد.

قدس برس، 2020/3/20

٢٠. "هيئة الأسرى": فرض الحجر الاحترازي على مجموعة من الأسرى في سجن "مجدو"

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الجمعة، بأنه تم فرض الحجر الاحترازي على مجموعة من الأسرى في سجن "مجدو"، بعد إخراجهم من السجن وإعادتهم إليه. وأكدت الهيئة، لـ"وفا"، أنه لا إصابات بفيروس "كورونا" في صفوف الأسرى حتى اللحظة، وجددت تحميل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/20

٢١. الاحتلال يعتقل مقدسين يكافحون كورونا في أحيائهم

القدس المحتلة . محمد محسن: اتهم ناشطون فلسطينيون قوات الاحتلال التي اعتقلتهم أخيراً لقيامهم بعمليات تعقيم لأحيائهم وحواراتهم في أنحاء مختلفة من المدينة المقدسة لمواجهة فيروس كورونا الجديد، بمحاولة قتل أي مبادرات لخدمة مجتمعهم المقدسي الذي يعاني من سياسة الإجحاف والتمييز العنصري في كل ما يتعلق بتقديم الخدمات في أحيائهم.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/20

٢٢. إغلاق قرارة بني حسان الفلسطينية وإجراءات قاسية بعد اكتشاف إصابة بفيروس كورونا

رام الله - "العربي الجديد": أعلنت لجنة الطوارئ المركزية في محافظة سلفيت، شمال الضفة الغربية المحتلة، مساء الجمعة، إغلاق بلدة قرارة بني حسان في المحافظة، بشكل مؤقت، لاستكمال الإجراءات الطبية وفحص المخالطين لمصاب بفيروس كورونا، بينما أعلنت اللجنة عن سلسلة إجراءات بشأن منع تفشي الفيروس.

وقالت لجنة الطوارئ المركزية في محافظة سلفيت، عقب اجتماع برئاسة محافظ سلفيت عبد الله كميل، على ضوء ظهور عوارض فيروس كورونا على شخص من بلدة قراوة بني حسان قادم من باكستان، "إن عدد المخالطين بشكل مباشر وغير مباشر للشخص بلغ أكثر من 250 شخصاً".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/20

٢٣. أطباء بغزة يعتلون المنابر لتوعية الناس من وباء كورونا

غزة: اعتلى عدد من الأطباء الفلسطينيين، اليوم الجمعة، المنابر في مساجد قطاع غزة من أجل توعية سكان القطاع عن وباء "كورونا" المستجد خلال خطبة الجمعة. وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة عن جدول الخطباء في مساجد غزة والذين سيكونون من أطباء مختصين من أجل إرشاد الناس عن وباء "كورونا" وطرق الوقاية منه. وارتدى الأطباء الخطباء زيهم الأبيض وقدموا لهم خطبة طبية حول المرض وطرق الوقاية منه. ودعت نقابة أطباء فلسطين بغزة وسائل الإعلام المختلفة المحلية والعربية والدولية لتغطية هذا الحدث وتعميمه ونشره على قنواتهم للتوعية والإرشاد للتعريف بهذا المرض الذي أصبح وباء عالمياً. وشرح الأطباء طبيعية هذا الوباء وسبل والوقاية منه على المستوى الشخصي والجماعي مطالبين المواطنين بالالتزام بالتعليمات التي تصدر عن جهة الاختصاص كي يبقى قطاع غزة خال من أي إصابة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/20

٢٤. الإحصاء المركزي: معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه 87 لتراً في اليوم

رام الله: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وسلطة المياه الفلسطينية والإدارة العامة للأرصدة الجوية الفلسطينية، اليوم الجمعة، بياناً صحفياً مشتركاً بمناسبة يوم المياه العالمي الذي يصادف 22 آذار.

بلغ معدل استهلاك الفرد الفلسطيني 87.3 لتراً في اليوم من المياه في فلسطين، وذلك بتقسيم إجمالي كميات المياه المستهلكة على إجمالي عدد السكان. وقد بلغ هذا المعدل 90.5 لتر في اليوم في الضفة الغربية، وتحسن عن الأعوام الماضية نتيجة المشاريع المائية المنجزة والتي استطاعت تطوير المصادر المتاحة، وتقليل الفاقد.

وبلغت حصة الفرد في اليوم في غزة 83.1 لتر، وبنقص 5.2 لتر عن العام الماضي، نتيجة التزايد السكاني، وبأخذ نسبة التلوث العالية للمياه في غزة، واحتساب كميات المياه الصالحة للاستخدام

الآدمي من الكميات المتاحة، مقسوما على عدد السكان فإن حصة الفرد من المياه العذبة تصل فقط إلى 22.4 لتر باليوم.

كما بلغت كمية المياه المستخرجة من الحوض الساحلي في قطاع غزة 177.6 مليون م3 خلال العام 2018، وتعتبر هذه الكمية ضخاً جائراً، علماً، الأمر الذي أدى إلى نضوب مخزون المياه إلى ما دون مستوى 19 متراً تحت مستوى سطح البحر، كما أدى إلى تداخل مياه البحر، وترشح مياه الصرف الصحي الى الخزان، الأمر الذي جعل أكثر من 97% من مياه الحوض الساحلي غير متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.

القدس، القدس، 2020/3/20

٢٥. "الصحة" في غزة: ارتفاع عدد شهداء النصيرات إلى 22 شهيداً

غزة- الرأي: أعلنت وزارة الصحة بغزة، مساء اليوم الجمعة، عن استشهاد الشاب "إبراهيم خضر محمود الرزي" "23 عاماً" متأثراً بإصابته في حريق النصيرات. وذكرت الوزارة، أنه باستشهاد "الرزي" يرتفع عدد شهداء الحريق إلى 22 شهيداً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/20

٢٦. يافا الفلسطينية.. كانت مهداً للصحافة والثقافة قبل النكبة

عبد القادر ياسين: في مدينة يافا الفلسطينية الساحلية، ولدت، أعترز كثيراً بيافا، لأنها المدينة العربية الفلسطينية الأكبر، والميناء الفلسطيني الأول، وفيها كانت تصدر الصحف اليومية العربية الثلاث: فلسطين، والدفاع، والشعب، دون العاصمة، القدس. وفيها محطة "إذاعة الشرق الأدنى" البريطانية، الناطقة بالعربية، والتي كانت تبث من حي الجبلية؛ في القسم الجنوبي من يافا.

تمتعت يافا بثلاث دور سينما، هي: فاروق، الشرق، والحمراء. وقيل نحو سنتين من النكبة: ارتفع عدد دور السينما إلى خمس، حين تم افتتاح دارين سينما، نبيل، ورشيد، في الوقت ذاته، والواحدة مقابل الأخرى وسط البلد.

اللافت أن بعض أحياء يافا أخذت أسماءها من أحياء مدينة الإسكندرية المصرية؛ فهناك أحياء المنشية، والنزهة، والعجمي، فضلاً عن حي رشيد، الذي اكتسب اسمه من مدينة رشيد، الساحلية المصرية، وهو حديث، نسبياً، ومعظم ساكنيه من المدينة المصرية المشار إليها، ونسبتهم الأكبر عملت في صيد الأسماك، ومنها خرج أبناء عائلة "الرشيدي"، الذين استتبسوا في الدفاع عن شمال يافا (الكرمل، والمنشية، وبعدها رشيد).

إلى ذلك ثمة "سوق البلاسة"، نسبة إلى أبناء مدينة بلبس في محافظة الشرقية المصرية، حيث وصلت نسبة كبيرة إلى يافا، هرباً من التجنيد، التي فرضته سلطات الاحتلال البريطاني على أبناء مصر، أبان الحرب العالمية الأولى (1918 . 1914).

ربما تميّزت يافا عن غيرها من المدن العربية الفلسطينية بـ "السكنات"، فثمة سكنة تل الريش، وسكنة درويش، وسكنة أبو كبير، وسكنة الغرازوة، وحي الجبالية، الذي اقتصرت سكانه على من وفدوا من قرية جباليا، بضواحي مدينة غزة. إلى يافا القديمة، التي تعود مبانيها إلى مئات السنين، وقام هذا الحي على ربوة صخرية متوسطة الارتفاع.

وقد نسفت قوات الانتداب البريطانية أجزاء غير قليلة من يافا القديمة، بذريعة تجميل المدينة. أما الدافع الحقيقي وراء نسف هذه الأجزاء، فيعود إلى رغبة القوات البريطانية في توسيع الطرقات الضيقة في هذا الحي؛ حتى يسهل على جنود الاحتلال البريطاني مطاردة مقاتلي ثورة 1936 . 1939، الوطنية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2020/3/20

٢٧. "شاهد": فلسطينيو لبنان مع أي إجراءات تتخذها الدولة لمواجهة كورونا

بيروت - محمد شهابي: قالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، إن الفلسطينيين يؤيدون كل الدعوات الإيجابية البناءة، والتي تحدّ من انتشار فيروس كورونا، مضيفة، أن الخطوات التنفيذية قد عمد اللاجئون إلى تطبيقها عبر حجر أنفسهم تنفيذاً والتزاماً بقرارات وزارة الصحة اللبنانية.

وفي حديث خاص مع "قدس برس"، أكد مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، محمود الحنفي، أن "اللاجئين الفلسطينيين متعاونون مع كل الدعوات الإيجابية للوقاية من فيروس كورونا، وأن لا مشكلة لدينا مع أي دعوات بناءة تحمي المواطنين واللاجئين من الفيروس".

قدس برس، 2020/3/20

٢٨. لبنان: بعد العفو عن العميل الفخوري.. رئيس المحكمة العسكرية يتنحى واستدعاء سفيرة واشنطن

بيروت (وكالات): استقال رئيس المحكمة العسكرية في لبنان، أمس، احتجاجاً على حملة الانتقادات التي طالته إثر قراره إطلاق سراح مواطن أميركي لبناني متهم بتعذيب سجناء عندما كان قيادياً في ميليشيا ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» التي كانت تتعامل مع إسرائيل أثناء احتلالها لجنوب البلاد.

وقال رئيس المحكمة العسكرية العميد الركن حسين عبدالله في كتاب التنحي، «احتراماً لقسمي وشرفي العسكري، أتحنى عن رئاسة المحكمة العسكرية التي يساوي فيها تطبيق القانون إفلات عميل، ألم أسير، وتخوين قاض». وتحنى عبدالله «اعتراضاً على حملة الانتقادات التي شنت ضده وتعرضه للتخوين». واستدعى وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتى سفيرة الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيا، و«استمع منها إلى شرح حول حيثيات وظروف إخراج عامر فاخوري من السفارة الأميركية في عوكر إلى خارج لبنان».

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/3/21

٢٩. نصرالله: للجنة تحقيق في قضية العميل فاخوري.. مستعدون لتقديم المساعدة للمخيمات الفلسطينية

عرض الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله موقف الحزب من قضية إطلاق سراح العميل عامر فاخوري، وفي جهود مكافحة كورونا أعلن جهوزية الحزب لمساعدة الدولة في حماية المقيمين على الأراضي اللبنانية
وضع نصرالله في خطابه مساء أمس، الإطار العملي لمتابعة ملف تهريب العميل عامر الفاخوري عبر مروحية من السفارة الأميركية.

نصرالله وبشكل قاطع نفى علم الحزب بصفقة وبوجود صفقة من أساسه، مؤكداً: «نحن لسنا طرفاً في صفقة أو نغض الطرف عنها أو نسكت عنها. لا وجود لصفقة». وحول الاستمرار بتحريك قضية العميل فاخوري قضائياً، اعتبر أنه «هارب من العدالة ويجب ألا يغلق هذا الملف، وفي حالة جرائمه يمكن ملاحقته قضائياً في الخارج»، مطالباً بلجنة تحقيق قضائية ونيابية للتحقيق في القضية.

أمّا في الشق الثاني المخصّص للحديث عن وباء كورونا المستجدّ، فانقد نصرالله بشدّة تطيف الموضوع أو تسميسه، كاشفاً عن تجهيز حزب الله كادراً بشرياً من أطباء وطبيبات وممرضين وممرضات ومسعفين ومسعفات يتجاوز 20 ألف شخص للمساعدة في مواجهة تهديد كورونا. وطالب بالتشدد «في الإجراءات والعزل في المنازل إلا لمن كان مضطراً، وأن تشكل لجان تراقب وتمارس المسؤولية من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين لمنع انتشار المرض».

وأعلن الأمين العام لحزب الله عن وضع إمكانات الحزب بتصرف الدولة في مجال مكافحة الكورونا وأن الحزب ستعمل فرقه في مناطق تواجده وحيث تدعو الحاجة في أي منطقة لبنانية أو مخيم

فلسطيني أو مخيم للنازحين السوريين. وكشف أن جميع العائدين من طهران أو من سوريا من الحزب خضعوا للفحوصات قبل وبعد المغادرة والعودة. وذُكر العالم بقطاع غزة المحاصر وآلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الإسرائيلي، واليمن الذي يتعرض للحصار والقصف، وإيران المحاصرة بالعقوبات الأميركية، و«كل هؤلاء يخضعون للعنصرية الأميركية وعدم اكتراث المجتمع الدولي».

الأخبار، بيروت، 2020/3/21

٣٠. أردوغان لهنية: تركيا مستعدة لتقديم العون من أجل مواجهة الكورونا

وكالات-الرأي: أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، حيث تركز الحديث حول التعاون وتقديم الجهود والمساعدة لشعبنا الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة في مواجهة مخاطر فيروس كورونا المتفشي عالمياً.

وقد أبدى السيد الرئيس أردوغان استعداد تركيا لتقديم كل عون مستطاع ومساعدة مطلوبة من أجل مواجهة هذا المرض. كما بحث خلال الاتصال العديد من القضايا ذات الصلة بمصالح شعبنا الفلسطيني والمنطقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/20

٣١. منظمة الصحة العالمية: غزة خالية من الكورونا وإجراءاتها الصحية فعالة

غزة- الرسالة نت: أكد مدير مكتب منظمة الصحة العالمية "عبد الناصر صبح"، خلو قطاع غزة من مرض "الكورونا"، مؤكداً أن كل العينات التي جرى الحصول عليها نتائجها "سلبية" أي أنها غير مصابة. وقال صبح "حتى لحظة كتابة هذا الخبر، لم تسجل أي حالة إيجابية في القطاع، والمنظمة تتابع مع الجهات الصحية الحكومية في غزة لحظة بلحظة". وأضاف: "خلو القطاع من أي إصابة يعني أن إمكانية الإصابة ستأتي من الخارج، ما يعني أن الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة في القطاع فعالة، إذ أن عملية الحجر تمنع فرصة دخول المصاب بالفايروس ضمن المجتمعات بالداخل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/20

٣٢. مديرة الأونروا بالضفة: لن ندخر جهدا للمساعدة في مواجهة كورونا وسنعقم كافة المخيمات

القدس - زكي أبو الحلاوة: أكدت غوين لويس، مديرة شؤون الأونروا في الضفة الغربية ان اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بحاجة لدعما وحمائتنا ولن ندخر في تقديم المساعدة لهم في مواجهة الكورونا. وتحدثت لويس لـ"القدس" حول ما تقوم به الاونروا للمساعدة في التغلب على جائحة الكورونا.

القدس، القدس، 2020/3/20

٣٣. ألمانيا تعرض مساعدة فلسطين في مواجهة "كورونا"

رام الله: أعربت ألمانيا، الخميس، عن استعدادها لمساعدة فلسطين في مواجهة فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19). جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، ووزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية نيلز أنان، وفق بيان من مكتب عريقات.

وقال عريقات إن "ألمانيا ملتزمة بحل الدولتين على حدود 1967، ومستعدة لتقديم المساعدة لدولة فلسطين لمواجهة فيروس كورونا". وبحسب البيان، أكد الوزير الألماني التزام بلاده بحل الدولتين على حدود 1967.

القدس العربي، لندن، 2020/3/21

٣٤. ليست صفقة قرن بل وثيقة استسلام

علي الصالح

ليس دقيقا، لا بل ليس صحيحا ومغلوطا جدا، القول إن حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية وإدارة دونالد ترامب الصهيونية باشرت في تطبيق، أو طبقتا ما يسمى صفقة القرن، الرامية لتصفية القضية الفلسطينية على الأرض، فالأرض كلها تحت الاحتلال. وبإمكان أي مجنونة إسرائيلية، أن تقتحم أي حارة من حارات رام الله، وغيرها من المدن الفلسطينية، التي يفترض أن تخضع لـ"السيادة الفلسطينية"، وفق اتفاق أوسلو المشؤوم، وتعتقل وتعيث فسادا. ولا أفهم عن أي تطبيق للصفقة يتحدثون.

هذه ليست إلا إشاعات ترمي إلى ضرب عصفورين بحجر واحد، الأول التهويل والتهويل والتهويل، التي يقودها صهاينة البيت الأبيض، لحمل الفلسطينيين على القبول بهذه الصفقة الوهمية. وردد هذه التهديدات ومحاولات الابتزاز، أكثر من مسؤول أمريكي بالقول، إما أن تقبلوا بالعودة إلى طاولة المفاوضات، وإما أن نطلق يد إسرائيل في ضم ما يطلو لها من أراضي الضفة

الغربية، لا سيما الأغوار وشمال البحر الميت وغيرها. والغرض طبعاً زرع اليأس في نفوس الفلسطينيين، بالتشديد على أن المسألة مفروغ منها، وأنه لا خيار أمامهم سوى القبول بالأمر الواقع. والثاني إقناع العالم وشعوب بعض الأنظمة العربية الخليجية منها، على وجه الخصوص، أو إعطاء الانطباع بأن هناك حقاً خطة سلام، وأن هناك نوايا فعلاً صادقة لدى إدارة ترامب والصهاينة الملتفتين حوله لحل القضية الفلسطينية، وأن الفلسطينيين، كما عودوا العالم دوماً، يرفضون كل ما يعرض من خطط سلام. وبالفعل بدأ بعض أبنائك هذه الأنظمة العربية، لاسيما في السعودية يلعب على هذا الوتر، ويردد هذه الأكاذيب والقول إن "هذه الخطة قد لا تكون كما يشتهيها الفلسطينيون، ولكن عليهم القبول بها، لأنها تظل أفضل من لا شيء، وقبل أن يتلاشى اسم فلسطين بالكامل من على الخريطة السياسية، وما هذا إلا جزء من حملة الابتزاز الأمريكية. ولكن ما لم تذكره الإدارة الصهيونية في البيت الأبيض، هو أن صفقتها المشؤومة والوهمية لم تترك للفلسطينيين شيئاً يتفاوضون حوله، ليس أكثر من محميات ومعازل وجزر غير مترابطة جغرافياً، تفضلت عليهم بتسميتها دولة، والاستعداد بالاعتراف بها، صفقة لا تشمل القدس التي ستكون العاصمة غير المقسمة لدولة إسرائيل، وتسقط ملف اللاجئين، تدعو الفلسطينيين إلى مفاوضات على دولة من غير حدود، ولا سيادة، لا على ما في جوف الأرض ولا على ما فوقها، ولا في أجوائها، والبقية الباقية معروفة.

باختصار إن خطة ترامب تحمل في طياتها بذور تصفية القضية الوطنية الفلسطينية. وإن ما تعرضه أقل بكثير أو لنقل ليس أكثر من تكريس ما هو موجود على الأرض، وما هو تحت أيدي الفلسطينيين حالياً، باعتراف فلسطيني وعربي ودولي. إذن فإن ما أعلنه دونالد ترامب بينما كان يقف إلى يمينه بنيامين نتنياهو، الذي كان نقول بالعامية "مزغطط" من الفرح في البيت الأبيض في يوم الثلاثاء الأسود الموافق الثامن والعشرين من يناير/ كانون ال ثاني 2020، بحضور سفراء دول عربية خليجية ثلاث هي الإمارات وعمان والبحرين، ما أعلنه في ذلك اليوم الأسود ليس سوى تثبيت واقع قائم، ووثيقة استسلام رسمية، مطلوب من الفلسطينيين التوقيع عليها، لإغلاق هذا الملف المتواصل منذ أكثر من قرن، وطي صفحة من أكثر صفحات منطقتنا سوداء. وتشجيع القضية الفلسطينية إلى مثواها الأخير، بقبول ما يسمى صفقة القرن، أو العصر.

إذن فلا الذين يقولون إن الصفقة تطبق على الأرض، دقيقون في أقوالهم، ولا الذين يدعون الفلسطينيين للقبول بالصفقة للحفاظ على بقايا فلسطين صادقون في خوفهم على فلسطين وأهلها. ذلك لن يحصل ما دام هذا الشعب صامداً على أرضه وتمسكاً بها ولا يغادرها، وهذا لن يتم طالما بقي في هذا الشعب عرق واحد ينبض، فما بالك بوجود أكثر من 13 مليون عرق نابض، نصفهم فوق

أرضه. وقول قارئ معلقاً على مقال الأسبوع الماضي، تحت عنوان "فرص نجاح صفقة القرن صفر، وتصعيد المقاومة يسارع في إسقاطها"، "الصفقة كحدث قهري حدثت واستقرت بقوة أمريكا ومكر إسرائيل". ولكن ما نقوله إنه ليست هناك صفقة أصلاً حتى تطبق، وإنما كما قلنا محاولة لتثبيت واقع الاحتلال على الأرض بوثيقة استسلام فلسطينية، وبدون التوقيع الفلسطيني لن تكون ذات قيمة، وهذه الصفقة وهمية ولن تتحول إلى مفردات تنفيذية على أرض الواقع، لأنها غير قابلة للتنفيذ، وأن الطرف الآخر/ الفلسطينيين، غير مستعد للتوقيع، فهو لم يهزم بعد، ولن يهزم حتى يوقع على وثيقة الاستسلام. إن فلسطين وقضيتها باقيتان بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه، وهو باق ولن يغادر، وهذا الشعب لن يفنى وقد أثبت ذلك أكثر من مرة.

ويقول القارئ نفسه، "كان بودي لو تناولت كيفية صناعة جيل فلسطيني لمواجهة مستقبل صفقة القرن"، وأقول له، لكن الشعب الفلسطيني عزيزي القارئ، بأجياله المتلاحقة هو شعب متجدد وحيوي، وهو يصنع أجياله ويطورها وفقاً للمرحلة، وهو قادر على مواجهة الفيروس الصهيوني كما تجد وتطور. وأذكر مجدداً بما قاله الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي: "إن الفلسطينيين طينتهم تختلف عن باقي البشر، فقد احتلنا أرضهم، وأطلقنا عليهم الغانيات وبنات الهوى، وقلنا ستمر بضع سنوات، وسينسون وطنهم وأرضهم، وإذا بجيلهم الشاب يفجر انتفاضة الـ87.. أدخلناهم السجون وقلنا سنربهم في السجون. وبعد سنوات، وبعد أن ظننا أنهم استوعبوا الدرس، إذا بهم يعودون إلينا بانتفاضة مسلحة عام 2000، فقلنا نهدم بيوتهم ونحاصرهم سنين طويلة، وإذا بهم يستخرجون من المستحيل صواريخ يضربوننا بها، رغم الحصار والدمار، فأخذنا نخطط لهم بالجدران والأسلاك الشائكة.. وإذا بهم يأتوننا من تحت الأرض وبالأنفاق، حتى أثنأخونا فينا قتلاً في الحرب الماضية، حاربناهم بالعقول، فإذا بهم يستولون على القمر الصناعي عاموس، ويدخلون الرعب إلى كل بيت في إسرائيل، عبر بث التهديد والوعيد، كما حدث حينما استطاع شبابهم الاستيلاء على القناة الثانية.. خلاصة القول، يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ، ولا حل معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال". ورداً على قارئ آخر يقول "للأسف لم تكن هناك مقاومة، لكي يتم تصعيدها، كما يطالب الكاتب والشكر موصل لقادة الشعب الفلسطيني". اختلف مع صديقنا القارئ كل الاختلاف، يا رجل حرام عليك أن تنفي وجود مقاومة فلسطينية يومية على الأرض تقدم فيها الشهداء، فكيف تسنى لهذا الشعب أن يبقى على قيد الحياة وينكأثر، رغم المؤامرات الاستعمارية والدولية والعربية المتواصلة عليه، منذ وعد بلفور قبل أكثر من قرن من الزمن. المقاومة يا عزيزي ليست "طخخة وبس" إنها صمود وعراك يومي وكفاح ومواجهات يومية، ومقاومة شعبية لا تنقطع، وصراع وجودي بيننا وبين الحركة الصهيونية وأعدائها وهم أكثر. الصراع ليس على بضعة أمتار فحسب هنا أو هناك.

وأخيرا إننا لا نقول ذلك من باب العند والرفض، الذي نُتهم بهما كفلسطينيين وأول المتهمين لنا هم "بعض أشقائنا"، طبعا وعصابات نتتياهو والإدارة المتصهينة في البيت الأبيض، فحتى أوروبا لها رأي آخر، وهناك محاولات جادة من قبل بعض الدول بعضها وازن للاعتراف بدولة فلسطين، بل هي مشروع قرار مطروح على اجتماع الاتحاد الأوروبي في بروكسل، للاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/حزيران، ردا على تهديدات نتتياهو ووزير جيشه المستوطن نفتالي بنيت، بين الحين والآخر، بضم الأغوار ومناطق أخرى في الضفة. وأختتم بالقول إن حربنا مع إسرائيل ليست على بضعة كيلومترات هنا وهناك، بل معركة وجود، واعتقد أن الفلسطينيين أهل لها. الفلسطينيون يعرفون هذه الحقيقة والإسرائيليون يعرفونها جيدا ومدركون لها، ولهذا السبب يريدون البصمة الفلسطينية فبدونها لن يهدأ لهم عيش، ولن يشعروا بالاستقرار حتى لو حصلوا على بصمات كل الأنظمة العربية، فلا قيمة لها من دون قبول صاحب الشأن.

القدس العربي، لندن، 2020/3/21

٣٥. المؤسسة الإسرائيلية.. ماذا حدث مؤخرا؟

إبراهيم خطيب

انتهت الانتخابات الإسرائيلية بعدم وجود أغلبية واضحة لأي الفريقين. فحزب الليكود برئاسة نتتياهو وأحزاب اليمين القومي والديني حصلوا على 58 مقعدا من أصل 120 مقعدا، منها 36 لليكود، فيما حصل حزب المتدينين الشرقيين "شاس" على تسعة مقاعد، وحصل المتدينون الغربيون "يهדות هتורה" على سبعة مقاعد، إضافة لحزب "يمينة" القومي الديني الاستيطاني الذي حصل على ستة. وفي المقابل، حصل بيني غانتس وحزبه "كحول لافان" على 33 مقعدا، وسبعة مقاعد لتحالف حزب العمل - ميرتس وجيشر، وحصل حزب "يسرائيل بيتنو" هو الآخر على سبعة مقاعد. أما القائمة المشتركة التي تشمل الأحزاب العربية المشاركة في انتخابات الكنيست، فقد حصلت على 15 مقعدا في أكبر إنجاز لها.

يحاول المحللون السياسيون وضع معارضي تحالف نتتياهو في سلة واحدة، مع اختلافهم الأيديولوجي وتصوراتهم السياسية، على قاعدة "لا لنتتياهو"، فحزب كحول لافان (ذو توجه يميني) إضافة لتحالف حزب العمل - ميرتس وجيشر (ويغلب فيه اليسار)، وحزب "يسرائيل بيتنو" بقيادة ليبرمان، وهو حزب يميني، فيما القائمة المشتركة التي تمثل جزءا معتبرا من الفلسطينيين في الداخل، الذين صوتوا في انتخابات الكنيست، فهي بطبيعتها غير صهيونية.

مع كل القراءات الممكنة لحال الخارطة السياسية الإسرائيلية بعد الانتخابات وإمكانيات تشكيل حكومة من عدمها، خصوصا مع الحديث عن إمكانية وجود حكومة أقلية بمشاركة القائمة المشتركة أو وحدة وطنية بين كحول لافان والليكود، من المهم قراءة الحالة السياسية الإسرائيلية في السنوات الأخيرة، وخصوصا مع صعود نتتياهو لسدة السلطة عام 2009، ويمكن الحديث عن عدة معالم مركزية:

1- تصاعد التيار اليميني وانقراض اليسار: تميزت السنوات الأخيرة بصعود اليمين في إسرائيل، ففيما كانت الخارطة السياسية منقسمة حول يمين ويسار، وكان حزب العمل، الذي صنّف يسارا، هو منافس الليكود لسنوات، تراجع هذا الحزب ليحصل على ثلاثة مقاعد فقط.

هذا التحول في الخارطة السياسية الإسرائيلية هو انعكاس للمزاج العام الإسرائيلي الذي بات فيه المجتمع الإسرائيلي يتجه يمينا، وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود قيادة سياسية يسارية إسرائيلية قوية تمثل بديلا لليمين، وقدرة اليمين وعلى رأسه نتتياهو على فرض أجندة سياسية في الشأن السياسي العام، وهذا لم ينجح به اليسار الذي كان منقسما مبدلا لقيادته بشكل كبير، بالإضافة إلى النجاحات التي تُحسب لنتتياهو في بعض المجالات الاقتصادية والسياسية، التي انعكست على ثقة الناس به وبخطابه، إلى جانب خطاب التخويف الذي انتهجه نتتياهو واليمين، وذلك استنادا للواقع العربي المحيط ودور إيران، إضافة للوضع السياسي الأمني في البلاد المبني على واقع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفي قلبه الخوف والتخويف من غزة وحماس والعمليات الفلسطينية.

2- الانقسام السياسي الإسرائيلي حول نتتياهو أو ضده: التحول الإضافي في المجتمع الإسرائيلي بات في شخصنة الصراع السياسي، فبات الصراع حول من مع نتتياهو ومن ضده! كل ذلك حصيلة عدم تخلّق قيادة قوية، ونجاح نتتياهو في لجم أي تقدم سياسي في صفوف حزب الليكود.

3- بهوت البرامج السياسية الحزبية: لم تعد الأحزاب الإسرائيلية الأيديولوجية وذات الرؤية السياسية واضحة، مع تراجع حزب العمل وصعود أحزاب الوسط، التي حاولت القول إنها تمثل كل الإسرائيليين كبديل لليسار الإسرائيلي، وخصوصا مع انزياح المجتمع الإسرائيلي لليمين. هذه الأحزاب لا تملك بنية حزبية أيديولوجية صلبة، ولا برنامجا سياسيا واضحا، وإنما أسيرة لخطاب الوسط الساعي للتصالح مع مختلف الأقطاب الإسرائيلية لكسب مقاعد برلمانية في الانتخابات مع انزياح اليمين لطبيعة المجتمع.

4- تجذّر الانقسامات الداخلية: المجتمع الإسرائيلي هو مجتمع منقسم على عدة أصعدة، فهناك الانقسام السياسي، وهناك الانقسام على أساس ديني (متدينين - علمانيين)، وهناك الانقسام الطائفي

(شركيين وغربيين). هذه الانقسامات تعمقت مجتمعياً، والأحزاب السياسية، وخصوصاً اليمينية، حاولت احتواءها لصالح فوزها الانتخابي.

هذه الانقسامات كانت معالمها بمظاهرات اليهود الإثيوبيين وشعورهم بالظلم، والخطاب المناهض لدور الدين والمتدينين في الحياة العامة، الذي تحدث به ليبرمان وأشار له غانتس في الانتخابات قبل الأخيرة، فيما ظهرت زيادة تموضع الأحزاب الدينية في اليمين، لكون نتتها هو يلبي مطالبها في ما يخص شؤون الدين والدولة وإعطاء مزايا لمصوتيتها من اليهود المتدينين. كذلك يمكن رؤية حدة الخطاب تجاه الفلسطينيين في الداخل بشكل صارخ، حد التحريض عليهم وجعلهم أعداء، لدرجة يمكن أن تقود لإيذاء الفلسطينيين في الداخل أو سياسيينهم. كل هذا التجذّر في الانقسامات كان حصيلة التنشيط في المجتمع الإسرائيلي والاختلاف، وعدم تعمق الهوية الجامعة (إلا عندما يكون عدو واحد وواضح).

5- تصاعد الخطاب الديني الاستيطاني: مع أن كل حكومات إسرائيل المتعاقبة كانت مشجعة للاستيطان، لكن كان ذلك بدرجات متفاوتة، وما يميّز السنوات الأخيرة هو قوة المستوطنين وممثلهم في الكنيست الإسرائيلي، وتأثيرهم على الأجندة السياسية وعلى الرؤية السياسية للقيادة الإسرائيلية. كل ذلك ترافق مع تصاعد للتيار الديني الصهيوني والاستيطاني، وانسجام خطاب نتتها هو مع أطروحات هذا التيار الدينية والقومية. ويمكن رؤية ذلك في قضية المسجد الأقصى المبارك وحتى في قضية الاستيطان.

هذا الخطاب أصبح جزءاً من الخطاب المركزي في إسرائيل، أو قل من الخطاب اليميني الطبيعي، ولم يعد مقتصرًا على اليمين الديني الاستيطاني.

6- تراجع الحيز "الديمقراطي" مقابل يهودية الدولة: مع كل تناقض فكرة يهودية الدولة مع ديمقراطيتها، إلا أن إسرائيل حاولت إعطاء الحيز الديمقراطي ومساحة الحريات (على المستوى الفردي) هامشاً معيناً. في السنوات الأخيرة، وخصوصاً في عهد نتتها هو، أصبح كما لو أن الديمقراطية مهددة لليهودية الدولة، وبانت هناك حاجة لتعزيز خطاب يهودية الدولة قولاً وفعلاً (ولربما استخدم ذلك كأداة لحفظ اليمين وخلق صراع حول الهوية يفوز به اليمين).

كل ذلك ترافق مع تشديد الخطاب تجاه الفلسطينيين في الداخل ومؤسساتهم، والقوانين العنصرية التي أصبحت بالعشرات، ومنها قانون القومية. المشكلة مع ذلك، هو أن هذا التوجه انعكس على الجو العام (أو العكس) بشكل أصبح يلامس حتى المحاكم وغيرها (التي بالمناسبة يتهمها نتتها هو بملاحقته)، مما جعل عدداً من المؤسسات تولى يهودية الدولة الاعتبار المركزي، مهمله اعتبار الحريات.

ما أوردته سابقاً، هو بعض معالم التغيير السياسي الذي حدث في المؤسسة الإسرائيلية بالسنوات الأخيرة، التي تُظهر جانبا من التحولات السياسية، التي كان جانب منها قائما قبل سنوات، ولكنه ازداد حدة وحضوراً في السنوات الأخيرة. مع محاولة إسقاط نتنياهو، التي ليس مؤكداً نجاحها، يمكن أن يتغير بعض هذا النهج ولكن ليس هناك ضامن لذلك، خصوصاً مع تشبع المجتمع الإسرائيلي بالتوجهات اليمينية ويمينة البدائل القائمة. وفي الوقت نفسه، الحقيقة أن اليمين واليسار بمجمله سيئ للفراسطينيين والعرب، وإن كان الأول يتصرف بعدائية علنية، فالآخر يتصرف بعدائية مبطنة ودبلوماسية، وأبداً لا يتراجع أي تيار منهما عن مصلحة إسرائيل اليهودية الصهيونية، ولكن وفقاً لوجهة نظره.

موقع "عربي 21"، 2020/3/21

٣٦. غانتس يستسلم أمام نتنياهو بلا شروط!

ألوف بن

أول من قام بالتشخيص هو وزير الداخلية، جلعاد أردان، الذي أجرى مقابلة، الإثنين الماضي، ووعده بأنه خلال 72 ساعة سيتم تشكيل حكومة طوارئ برئاسة بنيامين نتنياهو. كان أردان دقيقاً تماماً: مع مرور الفترة الموعودة، بالضبط، تبين أن رئيس "أزرق أبيض"، بني غانتس، مستعد للانضمام إلى حكومة برئاسة نتنياهو. ليس فقط مستعداً، بل متحمساً، حتى بثمن حل المعسكر السياسي الذي شكله وتعهده بعمل شاق وقاده خلال ثلاث جولات انتخابية تحت شعار "تغيير الحكم".

في المقابلة التي أجراها غانتس مع داني كشارو في "أخبار 12" سمعت كل الشعارات المتوقعة في ظروف كهذه: الظروف تغيرت، الدولة في أزمة، الخيارات موضوعة على الطاولة، لن نجري مفاوضات علنية. وترجمة إلى العبرية - استسلام غير مشروط لاستمرار حكم نتنياهو، وخيانة لكل ما طرحه "أزرق أبيض" في السنة الماضية، وموافقة ضمنية لما يطرحه معسكر اليمين برئاسة نتنياهو. تفكيك الديمقراطية لصالح سلطة فرد أبدية. حزب الراية البيضاء، هذا هو الاسم المناسب منذ الآن للجسم السياسي برئاسة غانتس.

يمكن الافتراض بأن غانتس سيطلب وسيحصل على جائزة ترضية ما. أول من أمس أعطى إشارة بأنه سيطلب برأس رئيس الكنيسة، يولي ادلشتاين، ككبش فداء. وسيتنازل نتنياهو عن ادلشتاين بسهولة وسيرمي كعظمة صغيرة لغانتس. وستكون هناك أيضاً وعود واتفاقات "مشمولة في تشريع غير مسبوق" للتناوب في قيادة الدولة بعد سنة أو سنتين. هل هذا صحيح؟ غانتس هو أول من أعلن أن احتمالية أن ينفذ نتنياهو التناوب ويعطيه زمام الحكم تشبه احتمالية أن يقوم سانتاكلوز بالانضمام

الى الحكومة. ولكن من يعرف، ربما أزمة "الكورونا" ستجعله، بفضل الظروف، يؤيد نتتياهو. لماذا نكون أشخاصاً يتمسكون بالصغائر مع غانتس؟ إذا كان من المسموح تخيل وحيد القرن والجنيات أو الصلاة من أجل قدوم المسيح، فمن المسموح أيضاً تخيل تناوب مع نتتياهو.

كان هذا انتصاراً سريعاً، حتى بالنسبة للساحر السياسي نتتياهو. 17 يوماً فقط بعد الانتخابات التي صوت فيها معظم الجمهور لإنهاء حكمه، يقف رئيس الحكومة وحده فوق التلة ويسحق تحت أقدامه جثة "أزرق أبيض" السياسية. الحزب البديل تفكك في امتحانه الأول. والأجمل من ذلك هو أن غانتس أخذ من الرئيس التكليف لتشكيل الحكومة بدعم 61 عضو كنيست، وهو سيشكل حكومة، لكن برئاسة خصمه نتتياهو، الذي وصفه أمام الجمهور، بأنه شخص فاسد وغير أخلاقي. هذه المهزلة الكاملة لم يكن يتوقعها حتى نتتياهو المتحائل. هي حقاً تفوق أي خيال.

وقد بقيت لدينا مشكلة أخرى وهي محاكمة نتتياهو وشريكه في الجريمة، نوني موزيس، وشاؤول الوفيتش. وسائل الإعلام والرأي العام قاموا بنسيان القصة قليلاً، لكنها تستمر في شغل نتتياهو. ويمكن التقدير بأنه سيتبع استراتيجية من مرحلتين. الأولى هي كسر بديل الحكم عن طريق ضم غانتس الى الحكومة. وبعد ذلك عندما تشتد أزمة الكورونا، وربما يكون أيضاً ضحايا في الأرواح، سيتم ثني المدعي العام، أفحاي مندلبليت، من أجل تأخير الإجراءات في المحكمة، بذريعة أن مصلحة الجمهور تقتضي وجود نتتياهو في قيادة الدولة. وها هم أيضاً خصومه وافقوا على ذلك، وجاؤوا الى حكومته رغم لوائح الاتهام الثلاث.

مثل غانتس، أيضاً سيقول المستشار القانوني إن الظروف تغيرت، وإنه أمام خطر يهدد حياة الجمهور من المهم أن يكون نتتياهو قريباً من دفة القيادة، وأن لا يضيع أي وقت في الدفاع عن نفسه من الاتهامات بشأن تغيير العناوين في "واللاه". موزيس والوفيتش سيطلبان أيضاً أن يتركوهما وشأنهما، إذا كان المتهم رقم 1 قد خرج بريئاً.

أمر لا أساس له؟ خيالي؟ لا يخطر بالبال؟ بالضبط مثلما أن استسلام غانتس بدا كأمر لا أساس له قبل أسبوعين بعد أن تبينت إنجازاته في الانتخابات. ولكن ما العمل؟ الظروف لم تعد مثلما كانت، وهي ستواصل التأزم وتبرير المزيد من الإضرار بالديمقراطية وسلطة القانون.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/3/21

٣٧. ادلشتاين يساهم في "مؤامرة" شل الكنيست

يوسي فيرتر

في تاريخ الكنيست كان هناك أعضاء كنيست عرفوا بالقدرة على فعل ما تسمى لغة البرلمان "قليستر".

وهو تكتيك مشروع لتمديد الوقت، الذي يحتاج بالأساس إلى قدرة ارتجال لفظية وحبل صوتي قوي ومثانة حديدية.

في هذا الأسبوع سجلت سابقة أخرى في الديمقراطية المجنونة لدينا: من يستخدم هذا التكتيك هو رئيس الكنيست.

يولي ادلشتاين، الذي انتخب مرة أخرى لمنصبه قبل دورتين للكنيست في نيسان 2019، يتحصن في مكتبه، وهو يتمسك بذرائع مضحكة، ومن أجل إضافة رغوة رسمية على الإهانة الشخصية يقوم بخيانة رسالته والثقة التي أعطيت له، ويشارك عمليا في المؤامرة في بلفور من أجل شل الكنيست لفترة طويلة بقدر الإمكان. تأجيل وتأخير استبداله (الذي لا مناص منه في نهاية المطاف)، والذي في أعقابه يتوقع سن قانون ضد رئيس حكومة متهم بمخالفات جنائية؛ وفي الطريق أيضا الإشراف الضروري جدا على نشاطات الحكومة وعلى الأزمة الصحية والاقتصادية الأكثر شدة منذ قيام الدولة.

مبعوثا رئيس الحكومة، صاحبا الفائدة الكبيرة، هما زئيف الكين وياريف لفين، رجلا الاغتيال الهادئان اللذان لديهما تجربة. الأول ماهر مثل الثعلب والثاني محتال مثل قط القمامة.

فهما يتقربان من ادلشتاين ويقومان بإحاطته وخنقه. وقد كان يمكنه الترفع والتسامي إلى مستوى اللحظة، وأن يقرر خلاف ما قرره، حتى لو كان الأمر يعارض ما تتوقعه منه قاعدة رئيس "الليكود". وبدلا من ذلك اختار التقرم والصغر.

لقد كان لدينا رؤساء كنيست وقفوا في لحظة الامتحان ضد حزبهم وضد الأغلبية البرلمانية وضد رئيس الحكومة.

ودفع عدد منهم ثمنا لذلك بانتهاء وظيفتهم. آخرهم تم اختياره كرئيس، بالذات بسبب حوكمته. وادلشتاين ينقصه حتى تواضع مع من يجلس على الكرسي بموجب التعديل الجديد نسبيا على القانون، الذي بحسبه يواصل رئيس الكنيست السابق وظيفته حتى انتخاب رئيس جديد للكنيست.

أساء ادلشتاين لنفسه عندما سوق الاقتراح التوفيقي الذي سمي بـ "المخجل"، القليل عليه: تشكيل لجنة منظمة (تدير شؤون الكنيست) من خلال تشكيلة خاصة، النصف من "الليكود" والنصف الآخر من "أزرق أبيض".

ولو أنه كان لكتلة اليمين - الأصوليين 61 مقعدا فهل كان سيقترح ذلك؟
يعمل رئيس الكنيست مثل تكنوقراط، وينفذ تعليمات وزارة الصحة، وخلال ذلك ينفذ رغبة الكين ولفين (أي رغبة نتنياهو): منع نقاشات اللجان بوجود أكثر من عشرة أعضاء كنيست.
والكنيست ورئيسه لا يقررون خلاف ذلك، هذا القرار يفرض تعادلا مصطنعا ويصق في وجه أغلبية الجمهور، الذي سيتم تشويه تمثيله الديمقراطي فعليا.
لماذا لا يتم إجراء نقاشات يكون عدد من المشاركين فيها من خلال الفيديو، بالضبط مثلما تجري في هذه الأثناء جلسات الوزراء مع المديرين العامين - هنا يقفز مبرر آخر، قانون الكنيست لا يسمح بذلك. وبتصويت متسرع، أول من أمس، كان يمكن تغيير ذلك.
ربما أنه تصرف بهذا الشكل بأمر من رئيس الحكومة السابق. وربما تكون هذه مواقفه.
وعلى أي حال، الإهانة التي يسببها لنفسه بدرجة لا تقدر مع الإهانة التي سببها له نتنياهو وزوجته ونجله في أوقات مختلفة. وعندما تكون الإساءة الشخصية مرتبطة بسحق الروح المقدسة لمن تم انتخابهم من أجل الحفاظ على كرامة ومكانة الكنيست فهذا يشكل الدرك الأسفل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/3/20

٣٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/3/20